

الاستبعاد الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام

م.م. مروة برهان فرمان
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية الكوت الجامعة

الملخص

يهدف البحث الحالي الى قياس الاستبعاد الاجتماعي لدى المراهقين الايتام في دور الدولة، إذ استعملت الباحثة مقياس الاستبعاد الذي أعده (انيتا دانيال التياري، 2010). وقد استخرجت الباحثة له صدق وثبات جديدين كي تتأكد من مدى ملائمة المقياس لقياس الاستبعاد الاجتماعي لدى الأيتام، بلغت عينه البحث (38) يتيما وفي مراحل عمرية تتحدد بـ (13-16) سنة ومن الذكور فقط، استعملت الباحثة عدة وسائل إحصائية للحصول على البيانات اللازمة للبحث وقد تم الوصول الى النتائج، وقد استعملت معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الثبات والاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الاستبعاد الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام، كذلك تحليل التباين لمعرفة الفروق وفقا لمتغير العمر ونوع فقدان وأثبتت نتائج البحث وجود استبعاد اجتماعي لدى أفراد العينة عدم وجود فروق في الاستبعاد وفقا لمتغيري العمر ونوع فقدان.

Abstract :

Research aims to measure social exclusion teenagers have orphans in the role of the state, As the researcher used exclusion scale which prepared by Anita Daniel Eltari, 2010. The researcher was extracted for him believe and steadfastness new to be sure of the appropriate range the scale to measure social exclusion for orphans, the sample reached the research (38) orphans at a later age is determined by (13-16) years it is only male. The researcher use several means statistic to get required data search the results have been reached has been used coefficient of correlation pearson to extract stability the test Altaia for one sample to measure social exclusion the teenagers have orphans as well as analysis variance to find out the differences according to the age variable and type of loss the search results proved to exist social exclusion in the sample and to the absence of differences in exclusion according to the variables of age and the type of loss.

المقدمة :

التي من شأنها ان تؤثر في الصحة النفسية لهؤلاء الافراد. فنجد ايضا هناك عدة عوامل من شأنها ان تؤثر في الصحة النفسية للمراهق بصورة عامة، والمراهق اليتيم بصورة خاصة، لكونه محروما من رعاية وتوجيه ومساعدة احد الوالدين في التغيرات الجسمية والنفسية الحاصلة له في هذه المرحلة ، من اهم هذه العوامل هو عامل الجنس، اذ تشير معظم الدراسات هذه الشريحة بضعف شخصية الاناث بالنسبة الى الذكور في عدة عوامل التي تخص الشخصية وتفسر الدراسات هذه النتيجة بوجود الانحياز وعدم المساواة بين الجنسين، ومن العوامل المهمة الاخرى هو ان المراهق اليتيم يعاني بدرجة اكبر من الاهمال من قبل الاخرين اذ ماقارناه بغير اليتيم مما قد يؤدي به الى ترك المدرسة مبكرا في بعض الحالات اشارت تقديرات "منظمة اليونيسيف" وحسب الأحصاءات الحكومية الرسمية وتقارير المنظمات الولية عام 2008، الى ان هنالك مايزيد على خمسة ملايين يتيم في العراق ممن لا يتجاوز عمرهم المراهقة، تركوا بلا نظام مؤسسي يراعى شؤونهم ويسد احتياجاتهم النفسية

يعد موضوع الاستبعاد الاجتماعي موضوعا حيويًا كاشفا لطبيعة البنية الاجتماعية في أي مجتمع، هذه البنية التي تعني وجود علاقات ثابتة ضمن نسق واحد تسعى لتحقيق الانتماء الاجتماعي للفرد، الذي يمثل حاجة اساسية عند الانسان، فالفرد بحاجة الى قطب اجتماعي يحدد من خلاله هويته ويبنى شخصيته، كما يحتاج الفرد ايضا الى كينونة اجتماعية يلتصق بها حتى يبني نفسه ويمكن ايضا من مخاطبة الاخرين.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا : مشكلة البحث

على مدى العقود الثلاثة الماضية عاش الفرد العراقي في مأساة ما بين الحروب والحصار الاقتصادي والصراع السياسي، إذ تعرض معظم الاشياء في الحياة العراقية للتشويه، فقد خلفت الحروب تلك اعدادا كبيرة من الضحايا الذين تركوا وراءهم عوائل تضم اطفالا في سن الزهور قد أصابها محن عديدة، وتجسد ذلك حرمان و يتم وجهل وتشرذم وعوامل أخرى عديدة

- هل الطلبة المراهقون الأيتام لديهم شعور بالاستبعاد الاجتماعي؟

- هل هنالك فرق وفقاً لنوع اليتيم؟

- وهل للمرحلة الدراسية علاقة بالانسحاب الاجتماعي؟

ثانياً : أهمية البحث

يعتمد تقدم أي أمة وعظمتها بالدرجة الأولى على إعداد قوتها البشرية وعلى سلامتهم الجسمية والعقلية والنفسية، وقدرتهم على التوافق ومسايرة الأحداث واستيعابها، ومن ثم التصدي لها بما يناسبها وبما يضمن الانتفاع من إيجابياتها والوقاية من سلبياتها ومن حيث قدرتهم على الخلق والإبداع، وعلى الفرد وسط هذا كله أن يحقق التكيف عن طريق مواجهة هذه المتغيرات والظروف ليحضر بالرضا مما يساعده على أن يسلم من الاضطرابات والأمراض النفسية وأن يكون بالنتيجة عضواً نافعا للمجتمع (9).

تعد الثروة البشرية أعلى ما يمكن أن تملكه الدول من ثروات، لأنه من المؤكد أن قدرة أي مجتمع على استثمار ماله من ثروات طبيعية تتحدد في ضوء ماله من ثروته من رضا نفسي وصحة نفسية، تدفعهم إلى بذل مزيد من الجهد لتحقيق ذواتهم ولا يتم ذلك إلا بتفهم هؤلاء الأبناء ومعرفة حاجاتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية ثم العمل على إشباع هذه الحاجات بصورة معتدلة متزنة (10).

إن التطور الاجتماعي والتكنولوجي السريع أدى إلى زيادة تعقد المجتمع الحديث وله الأثر في ظهور مشكلات جديدة بين أفرادها لارضاء هذه الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية ومواجهه العقبات التي تعترض هذا الرضاء (11).

لذا تعد الحاجة إلى الإرشاد والعلاج النفسي من أهم الخدمات المقدمة للأفراد في الأونة الأخيرة، وللذات يصبان في الهدف نفسه هو الوقاية من المرض النفسي والتغلب على الصعوبات التي تعيق تحقيق الصحة النفسية (12).

فنرى الإرشاد هو خدمة إنسانية من الناحية النفسية لمساعدة الأفراد على تحقيق أقصى درجات النمو لامكانياتهم الشخصية (13).

فالأسرة هي المكان الأول لتشكل شخصية وسلوك الفرد وإعطاءه الصبغة الاجتماعية التي يتعلم ويتربح فيها على تجارب مختلفة سواء كانت مؤلمة محبطة أم مفرحة مدعمة (14).

تشكل مرحلة المراهقة مفترق الطرق بينهما وبين الرشد فيقف المراهق وقفة حائرة لا يعرف موقعه من الكبار. وهذا التغيير في الانتماء من جماعة إلى أخرى

والمادية، والمئات منهم انصرفوا في الوضع الراهن في حلقة جديدة من المعاناة والظلم والتهميش، إذ إن اليتيم العراقي محروم من كل مقومات الحياة والرفاهية إذا ما قارناه باليتيم في دول العالم (1).

يتضمن الاستبعاد الاجتماعي: الاستبعاد الجبري الذي ينشأ عن الحرمان من المشاركة في مجالات العمل والانتاج، والتعليم المناسب، والصحة والخدمات العامة، التي هي حق كل الأفراد على حد سواء، أما الاستبعاد الطوعي يكون في الغالب لدى تلك الطبقة الغنية (2) كذلك فمن الممكن أن نجده لدى بعض الأسر اليتيمة أو المطلقة أو الفقيرة التي لا تستطيع أن تجاري الحياة قرب المجتمع، فتحسب نفسها بعيداً وتتمركز حول أفرادها، لذلك فقد يعاني المراهق اليتيم من استبعاده من نظام التعليم الرسمي طوعاً من الأسرة وإكفاله بالعمل من أجل سد احتياجاتها (3).

وهناك بعض الدراسات منها دراسة (Reid، 2004) تؤكد أهمية الجنس ومستوى التعليم ومستوى الدخل وانخفاض المستوى الصحي في الاستبعاد الاجتماعي في المجتمع الكندي على وفق الدراسة الطولية التي أجريت هنا (4).

لقد وجدت (Fortin، 2008) إلى أن سن العمل بين الأمهات الكنديات والعازبات بين (18-54) سنة واللواتي هن تحت خط الفقر يكن ذات مستوى تعليم أقل ومستوى صحي أقل مقارنةً بذوي الدخل الأعلى أو الوظائف الأكثر استقراراً، أو قد يعانين من أمراض تحد من قدرتهن على العمل، أو قد يعانين إعاقة ما، فهن معرضات بشكل أكبر لخطر الاستبعاد الاجتماعي (5).

لذلك يمكننا وصف الاستبعاد الاجتماعي بأنه أزمة متعددة الأبعاد والمكونات وهو ليس شأن الفقراء أو الأغنياء وحدهم، إنما هو مشكلة جميع شرائح المجتمع ويظهر في المجالات كافة وعلى المستويات كافة وكل الأزمان والذي يفرز شخص غير مندمج في مجتمعه (6).

تزداد هذه المشكلة خطورة في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حرجة وانتقالية مهمة في حياة الفرد، فهي مرحلة البحث عن الهوية فالمراهق لا يعرف ما يريد، وما لا يريد فنجدته بأمر الحاجة إلى الشعور بالتقبل الاجتماعي الذي يحقق له الأمن النفسي (7).

إذا أخفق المراهق في تحقيق هويته، وتأكيد ذاته، وفي ممارسته للأدوار المتوقعة منه في الحياة الاجتماعية فإن ذلك سوف يؤدي به إلى إرتباك الدور (8).

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في التساؤلات الآتية:

ممارسته في المراهقة وهم يعتقدون ان مسؤوليتهم هي ان يجعلوا الناس سعداء ويعملوا على ان لا يكون هناك خلل او خطأ في أي شيء من حولهم (19).

ومن هنا يتبين لنا ان الاهتمام بدراسة الاستبعاد الاجتماعي يصدر عن توجه انساني متقدم، يعطي من قيمة الانسان ويجاهد كي لا يقع هذا الفرد ضحية لتطور المجتمع الذي يعيش فيه (20).

موضوع الاستبعاد الاجتماعي هو موضوع مهم وحيوي للغاية وعلى الرغم من اهميته الا ان الدراسات العربية نادرة جدا عن هذا الموضوع، فهو يظهر في المستويات كافة وكل الازمان والذي يهدد الاستقرار الاجتماعي في العالم كله، الاستبعاد الاجتماعي يختلف عن الفقر، فهو مصطلح اجتماعي أعمق واشمل فهو يحول دون تمتع الافراد والجماعات بالمشاركة الاقتصادية والسياسية والثقافية الكاملة، مما يؤثر بدوره على الناحية النفسية (21).

فمعالجة الاستبعاد الاجتماعي امر ليس بالهين ذلك لتعدد اسبابه ولما له من عواقب معقدة ومتعددة الجوانب مما يخلق مشاكل عميقة وطويلة المدى التي تضر بالافراد والمجتمع ككل، وايضا مكانية انتقال الاستبعاد الاجتماعي من جيل الى اخر، لان حياة الاطفال تتأثر بشدة بظروف ابائهم، مثل دخلهم او مكان المعيشة او وضع الاسرة سواء كانت تعاني من الحرمان او الطلاق او الموت الخ من العوامل (22).

الفرق ما بين احساسنا بهويتنا يمكن في مدى احساس الفرد والمجتمع بمن هو ومن يكون " احساس الهوية" فعندما يعي الانسان لهذه الانا تصبح هي المحركة لافعاله ويؤكد اريكسون بأن الهوية تمثل حاجة حيوية لوجود كل انسان في حياة اجتماعية ذات المعنى، ولا يمكن الشعور بالرغبة في البقاء على قيد الحياة من دون الاحساس بالهوية (23).

ويمكن من هنا ايجاز اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1- اهمية مرحلة المراهقة ومدى تأثير هذه المرحلة في نفسية الفرد بسبب الظروف والتغيرات الجسدية والاجتماعية الحرجة التي يمر بها المراهقون عامة والمراهقون الايتام بصورة خاصة.

2- الاستفادة من مقياس الاستبعاد الاجتماعي الذي اعدته الباحثة.

3- الدور الذي يؤديه الاستبعاد الاجتماعي بفرعية الطوعي والجبري في تكامل شخصية المراهق، وتحقيق توافقه النفسي والشعور بالانتماء والرضاء حيث يقترب من اعلى درجات الصحة النفسية.

هو تغير مفاجئ وانتقال الى مرحلة جديدة، لان في هذه الفترة تكتمل مظاهر النمو التي تمكنه من ان يصبح عضوا في جماعة الراشدين، وتمتاز هذه المرحلة بتبلور اتجاهات الفرد الاجتماعية وميوله العلمية والمهنية من جهة، والتعرض لمشكلات تختلف في حدتها ونوعها عن المراحل السابقة من جهة اخرى (15).

قد اكدت الحقائق الاقتصادية الاثار النفسية للدوافع الاقتصادية في الحياة الانسانية وكيف تعمل هذه الدوافع على تشكيل سلوكنا ومواقفنا تجاه الآخرين (16).

وقد اظهرت الدراسات السايكولوجية وجود علاقة عكسية بين التقبل الوالدي والحرمان من العطف وبين العدوانية لدى الافراد، اذ وجد ان الافراد الذين حرمو من حنان الوالدين قد تكونت بينهم مشاعر الكراهية وقلة الاخلاص في العلاقات مع الآخرين، ذلك لان الحرمان وعدم الاشباع العاطفي لم يتح لهم فرصة تكوين علاقة افة ووثام مع البيئة الاجتماعية، الامر الذي ادى الى فقدان الصلات الاجتماعية مع الآخرين، ومن ثم ادى الى عدم اكتساب مهارة في التعامل معهم (17).

فمردود الاهتمام بهذه الشريحة يعود الى المجتمع سواء اكان بجانبه السلبي او الايجابي ذلك معتمدا على ماتفرة مؤسسات ذلك المجتمع العامة والخاصة منها، فاذا همشت حقوق وواجبات فئة الايتام سوف يعاني المجتمع باكماله من سوء العدالة مما يؤدي بهؤلاء الافراد الى المزيد من التذمر والغضب وروح الكراهية والتخريب، كما ان الايتام قد يعانون من استبعادهم من نظام التعليم الرسمي ومن الاتجاه العام للمجتمع، كما تؤكد (Hilda) بزيادة نسبة الاستبعاد الاجتماعي لدى الايتام بعمر (15-19) سنة لغير المتزوجات (18).

وصف الباحث هتز تضاول دور بعض الامهات في الاسر ذات العائل الواحد او وصف هذا الدور بانه دور بلا دور، بوصفه رد فعل سلبي للضغوط الزائدة الكمية منها والكيفية، او بسبب الخلاف الذي ينشأ بينهم وبين الابناء مع احتمال نقص كفاءته في ادارة شؤون الاسرة ورعاية مطالبها، فيصبح بعض المراهقين الايتام منقذين في رعاية الاسرة والقيام بالادوار والمسؤوليات الوالدية التي كثرت بفقدان الاب او الام وتسمى هذه الظاهرة ظاهرة قلب الدور، وهذا النوع من الابناء يلومون انفسهم او يشعرون بالذنب حينما يحدث اضطراب او مشكلات في الاسرة ويزعمون انهم اذا كانوا ابناء طبيين فان حياة الاسرة سوف تسير على خير مايرام (18).

هؤلاء الابناء غالبا ما يفقدون الامل في الحياة، ومن المحتمل كثيرا ان يواجهوا صعوبة في اداء دور الاب او الام في حياة الرشد لا حساسهم بالفشل والاحباط من

ثالثاً : اهداف البحث:**3-المراهق:**

-عرفه حامد زهران بانه: الشخص الذي يمر بمرحلة حرجة من العمر التي من السهل تحديد بدايتها ولكن من الصعب تحديد نهايتها، ويرجع ذلك الى ان بداية المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي (27).

4-استنتجت الباحثة من التعريفات السابقة أن المراهق يتميز بما يأتي:

- * تغيرات جسمية وعقلية ونفسية تؤثر على المظاهر السلوكية.
- * السعي في التعرف على هوية الانا.
- * البلوغ الجنسي.
- * الرغبة في الاستقلال.

5- اليتيم:

اليتيم: من فقد الاب وكل شيء وأي مفرد يعز نظيره فهو يتيم، فيقال درة يتم (28).

تعريف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: هو الشخص الذي فقد أحد والديه أو كليهما بسبب الوفاة ومستمر على دراسته ويعيش في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل في دور الدولة" (29).

المبحث الثاني الإطار النظري

الاستبعاد الاجتماعي (Social Exclusion)

مفهوم الاستبعاد الاجتماعي

الاستبعاد الاجتماعي هو(الحالة) الأكثر شيوعاً لوصف الأفراد أو الجماعات بانها "مستبعدة" سواء من أنواع النظم أو العلاقات الاجتماعية (30).

فقد يولد الانسان مستبعداً (في حالة العرق والطبقة الاجتماعية أو حتى مكان المعيشة فضلاً عن المستبعدين نتيجة الاعاقات الذهنية) أو قد يصبح الفرد مستبعداً نتيجة للتغيرات في الظروف مثل (فقدان الوظيفة والكوارث الطبيعية أو حالات فقدان العائل أي رب الاسرة نتيجة الوفاة أو الطلاق) (31).

هنالك نماذج من النظريات المستخدمة لدراسة وقياس الاستبعاد الاجتماعي خاصة في المملكة المتحدة (UK) وقد اعتمدت هذه الدراسات على المجالات الاربعة للاستبعاد الاجتماعي واعتمد البعض الآخر منها على (دراسة استقصائية) لجوردن، 2000 وبيانتس، 2006 حيث تستعمل لثمانية مؤشرات لتحسين المقاييس من اربعة ابعاد للاستبعاد الاجتماعي هي: الفقر- سوق العمل- الخدمات – العلاقات الاجتماعية (32).

بينما دراسة (بيرجارد، 2000) فتستعمل بيانات ثانوية طولية من لوحة الاسر البريطانية لقياس الاستبعاد الاجتماعي على طول اربعة محاور هي:

يهدف البحث الحالي الى قياس الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في دار البراعم للايتام، ويهدف الى ايجاد الفروق في الاستبعاد الاجتماعي بين الطلبة الايتام وفقاً لتغيرات العمر ونوع اليتيم والمرحلة الدراسية.

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي لطلبة دور الايتام في دور الدولة /دار البراعم للذكور التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعام الدراسي 2017-2018.

خامسا : تحديد المصطلحات:

التعريفات الواردة في عنوان البحث تتضمن:

1-الاستبعاد الاجتماعي

عرفه كل من:

-يعرفه غيدنز بانه: " عملية من عمليات التغيير الاجتماعي تتضمن شكلين رئيسيين: الأول هو استبعاد اولئك المعزولين عن التيار الرئيس للفرص التي يتيحها المجتمع فهم القابعون في القاع وهو نوع من الاستبعاد الجبري، اما الشكل الثاني فهو الاستبعاد الإرادي وهم (ثورة جماعات الصفاة) اذ تنسحب الجماعات الثرية بمعزل عن بقية المجتمع الكبير" (24).

- تعريف مركز الاستبعاد الاجتماعي البريطاني:

" ما يقع على الأفراد والمجتمعات المحلية من الاستقطاب، والتفرقة الاجتماعية، وعدم المساواة، وحرمانهم من المشاركة في الأنشطة العادية للمواطنين في ذلك المجتمع، ويكونون راغبين في هذه المشاركة" (25).

- منظمة الامم المتحدة تعرفته: "هو الافتقار الى الدخل والموارد لضمان سبل العيش المستدامة وسوء التغذية وسوء الصحة وقلة او انعدام فرص الحصول على التعليم وغيرها من الخدمات الأساسية وزيادة معدلات الوفيات الناجمة عن الامراض، فضلاً عن التشرذم والسكن غير الملائم والتمييز وعدم المشاركة في صنع القرارات وفي الحياة المدنية والاجتماعية والثقافية العامة" (26).

2: التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحص عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس الاستبعاد الاجتماعي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

رابعاً: البعد الثقافي

هو البعد الذي تشكله مستويات تقبل التنوع في القيم والمعايير وقبول سبل المعيشة واحترامها، أي قبول النوع بكل غناها (36).

أنواع الاستبعاد الاجتماعي:

الاستبعاد الاجتماعي له وجهان متقابلان أولهما وأوسعهما هو الاستبعاد الجبري، والنوع الثاني هو الاستبعاد الطوعي، وفيما يأتي توضيح لكلا النوعين.

الاستبعاد الجبري – عنصر Racial Exclusion

هو ذلك النوع الأكثر انتشاراً والأكثر حظاً من الدراسة، وهو الذي يركز على استبعاد الطبقات الفقيرة والمحرومة والطبقات المهمشة بمعناها الواسع، فالمستبعدون جبرياً أجبرتهم الظروف أو العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية على ذلك، وهم يعانون حرماناً اقتصادياً يظهر في المسكن والمأكل والملبس وغيره (37).

الاستبعاد الطوعي Voluntary Exclusion

هو استبعاد الاغنياء أنفسهم من الحياة العامة، لأنهم يملكون رأس المال فلهم مؤسساتهم التربوية والتعليمية الخاصة، أيضاً دور الحضارة إلى الجامعات الخاصة وما إلى ذلك من مستشفيات ووسائل المواصلات، أي أنهم يعيشون في مجتمعات خاصة بهم لا يسمح لعامة الشعب أن يتغلغل بداخلها فلهم حياتهم الخاصة وقوانينهم الخاصة (38).

* أهم العوامل التي يؤديها الاستبعاد الاجتماعي للأفراد فهي على النحو الآتي:

• مفهوم متدن نحو الذات، خجل، تأنيب النفس وكره موجه نحو الذات ونحو الآخرين.

• ضعف الاحساس أو (الادراك) سواء نحو الذات أم الآخرين.

• الاكتئاب، الغضب، الخوف، القلق.

• يشعرون بعدم الثقة تجاه العالم الذي يعرفونه.

• يشعرون باستمرار بأنهم عنزلة عن الآخرين.

• سيطرة الضعف عليهم وانعدام القوة واليأس في مواجهة المواقف والاحساس بأنها خارج عن سيطرتهم

• يشعرون بأنهم غير قادرين على تغيير ظروف حياتهم.

• لا يستطيعون وصف شعورهم وتجاربهم للآخرين.

1 - الاستهلاك، 2- الانتاج (يشمل النشاط الاجتماعي)، 3- الاندماج السياسي، 4- التداخل الاجتماعي (33).

أما دراسة (ليفناس، 2007) فتقترح مصفوفة برسنتل للاستبعاد الاجتماعي (B-SEM) مدى من البيانات الثانوية والاساسية يمكن ان تستخدم في قياس الاستبعاد الاجتماعي في عشرة محاور هي:

1- المصادر وتشمل (المواد والاقتصاد- الوصول الى الخدمات- العلاقات الاجتماعية).

2- الاعترافات وتشمل: (الاقتصاد- الاجتماع- الثقافة والتعليم- ممارسة الحقوق السياسية).

3- كفاءة الحياة وتشمل: (الصحة والعيش بكرامة - بيئة المعيشة - الجريمة والايذاء والاجرام) (34).

كما وتستخدم اجهزة الكشف عن مجريات الامور للتوصل الى فهم عمليات الاستبعاد، ذلك لالقاء الضوء على الممرات الموجودة بين هذه العمليات المؤثرة في صحة السكان، وتوفير إطار لتقييم عدم المساواة الصحية والبحث عن السياسات والاجراءات التي تعمل من شأنها التدخل في هذه العمليات ومن ثم الحد منها، فضلاً عن ان ابعاد الاستبعاد الاجتماعي لا يمكن عزل واحد عن الآخر، بل الاحتمال الاكبر هو تداخلها وتأثير البعد على الآخر (35).

وإدناه وصف للخصائص الرئيسية لكل بُعد:

أولاً: البعد الاقتصادي

أي توزيع الموارد والمواد اللازمة لاستمرار الحياة على سبيل المثال (الدخل والتوظيف والسكن والارض وظروف العمل وسبل العيش ... الخ).

ثانياً: البعد السياسي

معناه السلطة في العلاقات وإنشاء انماط من عدم المساواة في كل الحقوق الرسمية بما في ذلك المياه المأمونة، والصرف الصحي، والمأوى والطاقة والنقل والخدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية. فهناك توزيع غير متكافئ للفرص للمشاركة في الحياة العامة، للتعبير عن الرغبات والمصالح والحصول على الخدمات، وهذا البعد هو جزء لا يتجزأ من التشريع والسياسات العامة.

ثالثاً: البعد الاجتماعي

هو البعد الذي تشكله العلاقات القريبة من دعم وتضامن مثل (الصداقة والقرابة والعائلة والعشيرة والحي والمجتمع والحركات الاجتماعية) التي تولد الشعور بالانتماء في إطار النظم الاجتماعية.

• مرتبط بعدم القدرة على المشاركة الفعالة في السياسة. وبالتالي تعرض الأفراد الى الاضطرابات النفسية المختلفة بسبب التمييز والاستبعاد ومن ثم تلك الازمات النفسية (41).

وبعبارة اخرى ترى الباحثة ان (العزلة الاجتماعية) هي (مشكلة نفسية) من ذات الفرد وتمتد اثارها مع الآخرين اي ان اثارها اجتماعية، اما الاستبعاد الاجتماعي فهو (مشكلة اجتماعية) من المجتمع لها اثارها النفسية على الافراد.

النظريات التي فسرت الاستبعاد الاجتماعي:

نظرية كارين هورناي (1885-1952 theory (Karen Horney)) (ان للانسان القدرة كما ان له الرغبة في تنمية امكانياته حتى يصبح انساناً محترماً .. اعتقد ان الانسان يستطيع ان يتغير ويستمر في التغيير مادام حياً)) كارين هورناي.

تأثرت هورناي بفكر فرويد بدرجة كبيرة إلا انها لا تتفق في تركيزه على اهمية الجنس، وترى ان هناك من الحاجات الاساسية اهمها الحب الوالدي، وتقلل من اهمية الحتمية البيولوجية ككل وترى ان للانسان الدافعية للنمو مدى الحياة، وتشير لأهمية العلاقات الاسرية وتعتبرها الاساس في اشباع او احباط الحاجات الاساسية. وتمثل فترات الطفولة سواء ان كانت ايجابية ام سلبية الاساس لبناء الشخصية في المستقبل (42). واكدت على ان الانا المزعجة للاحساس بالعزلة او الضعف، تنمو هذه الانفعالات كما اعتقدت هورناي خلال التفاعلات المبكرة بين الطفل والوالدين التي تتوق النمو الداخلي للطفل (43).

تعتقد هورناي ان هناك ثلاثة اتجاهات عصابية تقود الفرد الى نوع معين من السلوك وهذه الانواع هي : التحرك نحو الناس والتحرك ضد الناس والتحرك بعيدا عن الناس .

وترى الباحثة أن الاتجاه العصابي الاخير ((التحرك بعيدا عن الناس)) يفسر وجهة نظر هورناي في الاستبعاد الاجتماعي .

حيث عمل الافراد الذين يتميزون بالشخصيات الانعزالية الى تكوين مسافة عاطفية تبعدهم عن كل الناس الاخرين. يجب ان لا يتورطوا مع الاخرين باي طريقة كانت يجب ان لا يحبوا، ولا يكرهوا. او حتى لا يتعاونوا مع الناس من اجل تحقيق هذه العزلة الكاملة، يكافحون من اجل ان يحققوا اكتفاءً ذاتياً ونفسياً الى ابعد حد (44).

وتذكر هورناي بأن الحاجات العصابية هي :

• الاحساس الدائم بأن لأحد يود الاستماع اليهم عندما يحاولون التحدث (39).

التمييز بين (العزلة الاجتماعية) و (الاستبعاد الاجتماعي) .

ان حياة الفرد في نطاق الجماعة يتفاعل معها ويتبادل المنافع ضرورة وسعادة .. ضرورة لتحقيق حاجاته الاساسية وسعادة في انتمائه واندماجه .. فالانسان اجتماعي بطبعه.

فمیل بعض الافراد الى الانطواء على أنفسهم والى حد العزلة والوحدة يعد مشكلة نفسية واجتماعية ولها اثارها ومن اهم اسباب الانطواء او العزلة هي:

1- اسباب جسمية تتصل بتركيب الغدد الصماء وهرموناتها وبألياف الجهاز العصبي وحيويته. وبكبان الدم ونشاطه الدموي او التكوين المزاجي، فبعض الناس يرث طاقة انفعالية خامدة وهم الانطوائيون - الانسحابيون.

2- سبب نفسي انفعالي في بعض الافراد يعانون من فقدات الثقة بالنفس وبالآخرين، او يكرهون روح المنافسة والمناقشة.

3- قد ينشأ الانطواء او العزلة من خبرات الفشل، فهو يفر منها ليعيش وحيداً في ذاته في عالم من اجترار الهموم او التحليق في عالم الخيال واحلام اليقظة.

4- ايضاً قد ينشأ لدى الافراد من أحب الناس إليهم وذلك بالدلال المسرف الذي يجده بعض الافراد في طفولتهم حيث يجدون كل رغباتهم مشبعة دون طلب او عناء وعندما يكبر هذا الطفل فإنه ينتظر من كل الناس ان يكونوا له خدماً وعوناً، وهذا لا يجده ميسوراً في حياة الراشدين حيث التنافس والتسابق، وحيث المعاناة، وإذا لم يتعود عليه فيجد في عامل الانهزام والانسحاب عامل راحة اذ ليس لديه الشجاعة الكافية لمواجهة الحياة الاجتماعية الجادة (40).

وللتمييز ما بين الاستبعاد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، يجب ان نعرف ان العزلة الاجتماعية: هي ظاهرة عدم مشاركة (الفرد او المجموعة) في المؤسسات الرئيسية للمجتمع او من المجتمع نفسه، وذلك لأسباب خارجة عن نطاق سيطرة الأشخاص الخاضعين لها. لهذا فإن العزلة الاجتماعية تكون طوعية وناتجة عن تأزمات نفسية او خبرات مؤلمة مع المحيط، اما بالنسبة الى الاستبعاد الاجتماعي فهو قد يكون طوعياً او غير طوعي (جبري) يتضمن وعي الفرد له من غير تعرضه للازمات النفسية، بعبارة اخرى هو انتهاك لمطالب العدالة الاجتماعية وذلك بطريقتين :

• انه يتناقض مع المساواة في الفرص.

المحيط، وهو يؤدي الى حالة نكوص فضلا عن الاعراض الجسدية.

تستنتج الباحثة مما سبق أن سلوك الاستبعاد الاجتماعي حسب نظرة سبنتز مرتبط بعلاقات الفرد في طفولته المبكرة بالمحيطين وخاصة الام، اي كلما كانت علاقته بها سليمة خالية من الخوف والحرمان كلما تقبل الآخرين وطور علاقاته الاجتماعية. ومن هنا يمكن تصديق عملية التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، تهدف الى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

فطبيعة الكائن الحي يميل الى الانتماء، لانه كائن اجتماعي بطبعه، لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الآخرين وهو يتلمس بانتمائه هذا اشباع حاجاته الى الانتماء وحاجاته الى التقدير الاجتماعي الذي يطلق عليه بعض العلماء الجوع الاجتماعي هذا الدافع يبلغ من القوة انه يستطيع ان يعدل كثيرا من سلوك الفرد وتدل دراسات ريبيل وجولد فارب على ان الحرمان المبكر من الرعاية الاسرية يظهر الحاجة الماسة الى الامن ويؤثر تأثيرا انفعاليا وجسيمياً خطيراً، ويؤدي الى ظهور اضطرابات نفسية مختلفة. هذا واهم المظاهر التي يحتاج اليها الفرد الى الامن هي الهدف الذي يسعى لبلوغه، والعلاقات الاجتماعية التي تصله بالافراد الآخرين بالثقافة القائمة. ان الحاجة الى الامن تدفع الشخص الى التجمع مع الآخرين وعمل مامن شأنه ان يحقق تقبل الآخرين له (47).

نظرية سالمون بيرلز

بدأ نشاطاته الفكرية والعلاجية في المجال التحليلي الفرويدي، أكد بيرلز ان كل فرد قادر على ان يتغير ويصبح مسؤولاً عن سلوكه والافراد هم فعالون في الاحداث وليسوا مجرد متلقين لها، ومتى ما أصبح الفرد قادراً على ان يعي بتفاعله مع الآخرين يصبح لديه ميل نحو تحقيق الحاضر اي مايكون عليه وليس كيف يجب ان يكون في المستقبل.

بنظر بيرلز سلوك الاستبعاد ينتج من:

1- اضطراب في قدرات الافراد على التصرف والحل للاعمال المبكرة. والتي اهمها : عدم التسامح مع اخطاء الاهل والتي تنتج افكار ومشاعر تبقى تؤثر في الفرد.

2- من خلال الافراط في العمليات والخبرات العقلية التي تؤثر في العاطفة وتقلل من اهمية العواطف والاحاسيس وتضعف قدرة الفرد على الاستجابة للمواقف المتعددة ومن ثم تؤثر في تفاعل الفرد مع

1- الحب او الاستحسان 2- شريك مسيطر في المعاشية 3- حياة ضعيفة ومحدودة 4- السلطة 5- الاستغلال 6- الامتياز 7- الاعجاب الشخصي 8- الانجاز الشخصي او الطموح 9- الاكتفاء الذاتي 10- الكمال وعدم المهاجة (عدم الاعتداء)، وتنبهت هورناي على ان كل شخص عنده هذه الحاجة للاستقلال عن الآخرين، والحاجة للحب والاستحسان وما الى ذلك، فلا واحدة من هذه الحاجات شاذة او عصابية في ظهورها العابر في الحياة اليومية، ان ما يجعلها عصابية هو المواصلة القسرية الشديدة لاشباعها كطريقة وحيدة لحل القلق الاساسي التي اتت به نظرية هورناي (45).

وهي تفسر الامراض النفسية على انها مكتسبة وبأنها ليست بنتيجة حتمية لتقلبات الحياة الغريزية. وترى ايضا بأن المرض النفسي يبدأ من بيئة بيتية غير طبيعية كموت أحد الوالدين، والطلاق، والتفريق، وامتهان الطفل، وحرمانه من الحب والرعاية، او بسبب التوقعات التي تزيد على قابلياته، او التقليل من طموحاته او حتى عن طريق اعطائه رعاية فائضة عن حاجته (46).

تستنتج الباحثة مما سبق ان القلق الاساسي ذو اهمية في الحياة السوية حيث يشعر الفرد به بالعجز عن مواجهة الكبار حيث يجد الفرد نفسه مضطراً للاعتماد عليهم وهو هنا السوي، اما الصنف الاخر هو تبني الفرد الاتجاه العصابي الثالث، حيث يستبعد الآخرين او يحس بانه مستبعد من خلال تبنيه لاتجاه الاستبعاد عن الآخرين اي الاعتماد على النفس وتأكيد أكبر على قوى العقل والمنطق والذكاء الداخلي في الفرد نفسه حيث هنا غير السوي.

نظرية سبنتز (Spitz theory 1974 – 1887) :

انجز سبنتز ابحاثاً منظمة حول نمو الطفل وحاول بواسطة الملاحظة المباشرة البرهان عن مصداقية بعض مفاهيم التحليل النفسي، وقدم مستخدماً التحليل الدقيق وصفاً لتنظيم علاقات الطفل بالاشياء والاشخاص الموجودة في المحيط، وخاصة الام، وبحسب نظرية سبنتز فان المولود الجديد يكون في حالة عدم تمييز واعتماد كلي، وهو لا يستطيع الحياة بواسطة وسائله الخاصة، وهو يتخلص من هذا الاعتماد ويصبح مستقلاً خلال عملية النمو. يعارض سبنتز ميلاني كلاين التي طورت نظرية فريدة للحياة النفسية بأن الانا تنتظم بعد الشهر الثالث مع وجودها قبل ذلك. يعتقد سبنتز ان التطور من الحالة الجسدية الى الحالة النفسية هي عملية مستمرة ومتواصلة ونواة انماط ((الانا)) النفسي يجب التفتيش عنها في الوظائف الفسيولوجية والسلوك الجسدي. يعد سبنتز من ابرز الذين اهتموا بتأثير الحرمان على نشوء الامراض النفسية عند الفرد، وكان الاساس في اكتشاف مظاهر الانهيار النفسي الذي يحصل نتيجة الانفصال عن

نبهنا على وجود شكلين للاستبعاد الاجتماعي بلغا درجة فائقة من الوضوح والتبلور، الأول هو استبعاد أولئك القابعين في القاع، والمعزولين عن التيار الرئيسي للفرص التي يتيحها المجتمع وهو هنا الشكل الجبري. أما الشكل الثاني فهو الاستبعاد الإرادي (الطوعي)، كما سماه كيدنز (ثورة جماعات الصفوة)، حيث تنسحب الجماعات الثرية من النظم العامة، إذ يختار أعضاؤها أن يعيشوا بمعزل عن بقية المجتمع الكبير، يشير كيدنز إلى أن هناك أنماطاً من الحياة الاجتماعية الماضية تختلف جذرياً عن الأنماط الحديثة الناتجة عن عمليات التغيير الاجتماعي، حيث حملت الشعوب بالعدل الاجتماعي وادخلت ذلك في مذهبها وفي فلسفتها ونظمها الدينية والأخلاقية والقانونية. وما زالت المساواة والعدل بعيدين عن الواقع وعن الناس. والمساواة: هي اندماج الناس في مجتمعهم على اصعدة (الانتاج، الاستهلاك، والعمل السياسي، والتفاعل الاجتماعي). واللامساواة: هي الاستبعاد أو الحرمان أو الإقصاء عن هذه المشاركة، كما تؤكد بريان أن الاستبعاد الاجتماعي يتعارض مع مبدأ الفرص المتكافئة من ناحيتين، الأولى: هي أن الاستبعاد يؤدي إلى وجود فرص تعليمية ومهنية غير متكافئة. والثانية: هي أن الاستبعاد يشكل انكاراً للفرص المتكافئة على صعيد المشاركة السياسية (53).

المبحث الثالث

1- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي الأيتام المراهقين في دار البراعم للإيتام التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعام الدراسي 2017-2018 التي تضم الأيتام الذكور من مختلف الأعمار الذين يبلغ عددهم (130) يتيماً.

2- عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة يبلغ عددها (38) يتيماً من المراهقين بأعمار من (16-13) سنة من دار البراعم للإيتام وجميعهم يدرسون في المدارس الحكومية والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

المرحلة	العدد
13	13
14	8
15	7
16	10
المجموع	38

3- أداة البحث:

استعملت الباحثة مقاييس الاستبعاد الاجتماعي المعد من قبل انيتا دانيال بونيه بعد أن استخرجت الصدق والثبات الجديدين وكما يأتي:

الأخرين الذي يجب أن يعتمد عليه في تحقيق ذاته ومن ثم يصبح مُشكلاً.

كما يؤكد بيرلز أن سلوك الاستبعاد ينتج عن صراعات داخل الفرد بين حاجاته والمتطلبات الاجتماعية المتوقعه منه، وهذا يعني أن الاتصال بين الفرد وبيئته ما يزال قائماً، أي أن الفرد لديه تفاعل مع البيئة لكن بنسبة معينة (48).

نظرية جون بولبي:

اهتم بولبي باضطرابات الأطفال الذين ينشأون في مؤسسات الرعاية وملاجئ الأيتام، الذين تظهر لديهم مشكلات وجدانية متنوعة بما فيها عدم القدرة على تكوين صداقات، وكذلك إنهاء العلاقات بالأخرين، وقد بدا له أن مثل هؤلاء الأطفال غير قادرين على الحب لافتقارهم فرصة تكوين تعلق قوي بصورة الأم في الطفولة المبكرة (49).

نظرية بولبي متفقة مع وجهة نظر سيبينز بتأثر خبرات الطفولة وعلاقة الطفل بالأم بالمشكلات المتصلة بالعلاقات الاجتماعية مما يؤدي إلى شعوره بالعزلة والوحدة والاستبعاد، ويرى جون بولبي أن هناك بعض الظروف الاجتماعية هي التي تؤدي إلى الانحراف وعلى رأسها الحرمان النفسي من الأم ومن رعايتها وانعدام الحب والدفء العاطفي والنبذ والعقاب والانفصال والتفكك الأسري (50).

هذا وقد أجرى ميلر وآخرون بحثاً حول فعالية قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي. ونحن نعرف أن الثواب والعقاب يعدان شكلين رئيسيين من أشكال الضبط الاجتماعي، فضلاً عن أن تأثيرهما في نفسية الفرد. ولكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد غالباً على قدرته في اثباتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم. ومن ثم إن أحد أبعاد القوة الاجتماعية هو القدرة على إثابة أو عقاب من نؤثر فيهم. وأهم ما وجدته الباحثون في دراستهم عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي الذي يفسر في أن الثواب يشجع الاستجابات المحببة ويعزز السلوك المطلوب، بينما العقاب يكف الاستجابات المسببة للعقاب فقط (51).

وجوهر عملية التعزيز هو عملية إشباع الحاجة، أو اختزال التوتر الناتج عنها، فوجود حاجة معينة لدى الكائن الحي تجعله يتصرف تصرفاً معيناً يهدف إلى إشباعها، فإذا حدث وترتب على السلوك تعزيز، فالسلوك يثبت ويتدمج، ويقود السلوك إلى عادة ثابتة (52).

نظرية انتوني كيدنز:

يعد كيدنز رائد المدرسة الفكرية العملاقة، وهو أول من لفت الانتباه مبكراً إلى قضية الاستبعاد الاجتماعي، إذ

2- ايجاد الفروق في الاستبعاد الاجتماعي وفقا لمتغير العمر:

عينة البحث تشمل الاعمار من (13،14،15،16) لذلك استعملت تحليل التباين الاحادي لمعرفة فيما ان كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير العمر وفقا للاستبعاد الاجتماعي فقارت النتائج الان ان القيمة الفائية المحسوبة (فروق ذات دلالة احصائية) وفقا لمتغير العمر ووفقا للاستبعاد الاجتماعي الان ان القيمة الفائية المحسوبة (0.27) وهي اعلى من الدالة البالغة (0.54) كما يعني عدم وجود فروق في الاستبعاد الاجتماعي وفقا لمتغير العمر والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الدالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		44.42	3	133.25	بين المجموعات
0.54	0.72	61.28	34	2083.58	داخل المجموعات
			37	2216.84	المجموع

3- ايجاد الفرق في الاستبعاد الاجتماعي وفقا لمتغير نوع الفقدان:

استعملت الباحثة التباين الاحادي وذلك لمعرفة فيما اذا كان هنالك فرق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الفقدان (فقدان الام، فقدان الاب، فقدان الام والاب) فكانت نتائج التحليل تشير الى ان القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (0.20) وباستعمال اختبار توكي لتحليل التباين اشارت النتائج الى انه يوجد هنالك فرق في الاستبعاد الاجتماعي وفقا لنوع الفقدان والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الدالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		1.22	2	2.44	بين المجموعات
0.980	0.20	60.265	35	2109.27	داخل المجموعات
			37	2.777.7	المجموع

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي فإن الباحثة توصي بالاتي:

1- الخلط بين الطلبة الايتام والطلبة غير الايتام لأشعارهم بان اليتم لا يحد او يعيق من عمل الإنسان.

2- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والعاملين في دور الدولة لرعاية الايتام العمل الجاد في سبيل

1- الصدق الظاهري : قامت الباحثة بتوزيع المقياس بصورته الأولية على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ووجدوا ان فقرات المقياس صالحة لقياس الاستبعاد الاجتماعي.

2- الثبات: قامت الباحثة باختيار عينة البحث من المراهقين الايتام في دار الايتام بلغ عددهم (40) يتيما فأعطتهم الباحثة المقياس بالصورة النهائية، قامت بتطبيق المقياس مرة اخرى وباستعمال عامل الارتباط بيرسون استخرجت الثبات فكانت نسبة الثبات بين التطبيقين، هي (83) وهي نسبة ثبات عالية تدل على ان المقياس ثابت.

3- تطبيق الاداة: قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من الايتام من دور الدولة البراعم في صليخ بلغ عددهم (130) وقامت بتوزيع المقياس على افراد العينة بعد ان اوضحت لهم تعليمات الاجابة وكيفية ملئ استمارات المقياس دون ترك اي من الفقرات دون اجابة، وقد بلغ عدد فقرات المقياس (38) فقرة يقابلها ثلاثة بدائل هي (احيانا، دائما، ابدا) ثم قامت بعد ذلك بجمع استمارات المقياس من افراد العينة وقامت بتصحيحها اذ كانت اعلى درجة في القياس هي (144) وأدنى درجة في القياس (38).

4- الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الاستبعاد الاجتماعي عند المراهقين الايتام واستعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الايتام وفق متغير العمر ونوع الفقدان، فضلا عن استعمال معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.

المبحث الرابع

نتائج البحث

قامت الباحثة باستعمال الوسائل الاحصائية في الحصول على البيانات اللازمة لنتائج البحث وكما يأتي:

1- قياس الاستبعاد الاجتماعي لدى المراهقين الايتام:

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة فكان الوسط الحسابي (38.36) والانحراف المعياري (7.74) والقيمة الثابتة المحسوبة (30.55) وبمستوى دالة 0.05 ودرجة حرية (37). تمت المقارنة بين التائية والمحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة 1.96 يمكن ملاحظة ان القيمة التائية الجدولية أكبر من التائية المحسوبة، وهذا يعني ان الاستبعاد الاجتماعي موجود لدى افراد العينة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	الدالة
الاستبعاد الاجتماعي	38.36	7.74	30.55	دالة

[10] الحريري، رافدة (2011) الارشاد التربوي النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن ص44.

[11] الخطيب، جمال (1995): تعديل السلوك الانساني، ط3، مكتبة الفلاح، عمان ص 54.

[12] الخواجا: عبد الفتاح محمد (2009) الارشاد النفسي والتربوي، بين النظرية والتطبيق، مسؤوليات وواجبات، دليل الالباء والمرشدين، عمان، الأردن، دار الثقافة ص 21.

[13] الخالدي، أمل إبراهيم (2012) أساسيات الارشاد والصحة النفسية، ط1، بغداد، دار الكتب والوثائق ص 32.

[14] ديب، سنان علي (2014) الاستبعاد الاجتماعي او التهميش المشاركة الكاملة لفريق العمل الذي يحفز كل شخص في هذا الفريق وتحمله المسؤولية اتجاه عمله، الأكاديمية الإخبارية السورية، تاريخ النشر: 2014/3/18 ص 77.

[15] الديب، هدى احمد، ومحمود، عبد العليم محمد (2015) الاستبعاد الاجتماعي ومخاطره على المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر ص 54.

[16] الذهبي، أمنة (2008) واقع المرأة في العراق ما بعد التغيير، كتاب الحوار المتمرن، بغداد، العراق ص 66.

[17] امتياز، بن سلامة (2000) الرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الخاصة في محافظة الزرقاء، دراسات في العلوم التربوية، مجلد (27)، العدد (2) ص 45.

[18] مايرز، أن (1990): علم النفس التجريبي. ترجمة خليل ابراهيم البياتي. بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر ص 78.

[19] الانصاري، عبد القادر رحيم (2006) التوافق وعلاقته بالرضا لدى الايتام المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية، اطروحة دكتورا كليه التربية، جامعة البصرة ص 99.

[20] الانصاري، عبد القادر رحيم (2006) التوافق وعلاقته بالرضا لدى الايتام المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية، اطروحة دكتورا جامعة البصرة، كلية التربية ص 12.

[21] باترسون، س . هـ (1981) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، ج1، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت ص 32.

[22] باترسون، س.هـ (1990) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، القسم الثاني، الكويت، دار العلم ص 14.

[23] باقر، صباح (1984) أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على انحراف الأحداث، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، العدد (9)، بغداد ص 35.

توفير بيئة مناسبة للأيتام في دور الدولة لتبعدهم عن الشعور بالاستبعاد الاجتماعي.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة بالاتي:
1- إجراء دراسة مقارنة في الاستبعاد الاجتماعي بين الطلبة الأيتام وأقرانهم العاديين في المدارس الحكومية.

2- بناء برنامج إرشادي لمعالجة ظاهرة الشعور بالاستبعاد الاجتماعي لدى الأيتام.

المصادر

[1] الانصاري، عبد القادر رحيم (2006) التوافق وعلاقته بالرضا لدى الايتام المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية، اطروحة دكتورا جامعة البصرة، كلية التربية ص 58.

[2] التميمي، رقيه عبد الجبار (2008) اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ص48.

[3] اليونسيف (2008) تقرير احصائيات الايتام في العراق وتعليم الايتام، دراسة ميدانية عن الصحة المدرسية والنفسية في العراق.

[4] المبرقع، حوراء محمد علي جاسم (2012) الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى النساء الارامل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب/ قسم علم النفس 43.

[5] Rokach, A. ; Bauer, N and Orzeck, T. (2004): "The experience of Loneliness of canadian and Czech youth". Journal of adolescence. 26) 267-282.

[6] FORD. D. URBAN. H. systems of psychotherapy study Jhon wilew, New York 2008 p366.

[7] غانم، محمد حسن، (2004) الوجيز في العلاج السلوكي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، لوران، الإسكندرية، ط1، ص 56.

[8] كاظم، غزوة فيصل (2009) ايذاء الذات وعلاقته بالشعور بالذنب لدى الايتام في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية كلية التربية، آداب في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ص87.

[9] حسن، هبه محمد علي (2006) التعلق بالوالدين والاقربان وعلاقته بالفاعلية الذاتية واعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة، مجلة كلية التربية، جامعه طنطا، مصر، مجلد، عدد:770-703.

- [37] عبد العال، محمد سيد ضاحي (2007) التعليم والاستبعاد الاجتماعي بمصر دراسة تتبعيه لخريجي المدارس الفنية الصناعية، رسالة مقدمه لنيل درجة الماجستير في التربية (اصول التربية) جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم اصول التربية ص 54.
- [38] ألتيارى، انتيا دانيال (2011) الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بارتباك الدور لدى المراهقين الأيتام وغير الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ص 36.
- [39] التيمي، محمود كاظم محمود وسلمان جوده مناع (2012) المرونة النفسية وعلاقتها بالاستبعاد الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، مجله كلية المأمون الجامعة، العدد عشرون ص 78.
- [40] عياد، هاني جرس (2014)، الاستبعاد الاجتماعي، المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية ص 47.
- [41] المبرقع، حوراء محمد علي جاسم (2012) الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى النساء الارامل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب/ قسم علم النفس ص 77.
- [42] ك. هول .ج لندي (1978) نظريات الشخصية، ترجمه فرج وآخرون، القاهرة، الهيئة المصرية للتأليف والنشر ص 23.
- [43] عبد الهادي، جودت (2007) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان الأردن ص 70.
- [44] عبد الله، محمد قاسم (2012) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ص 88.
- [45] غازدا، جورج، وكورسيني، ريموندي (1981) نظريات التعلم، دراسة مقارنة ج-2، ترجمة علي حسين حجاج، دار المعرفة، الكويت ص 90.
- [46] غازدا، جورج، وكورسيني، ريموندي (1981) نظريات التعلم، دراسة مقارنة ج-2، ترجمة علي حسين حجاج، دار المعرفة، الكويت ص 88. نفس المصدر.
- [47] P21 Sptiz (1995) counseling A comprehensive profession, 3rd edition, U.S. 47.
- [48] Pajares, Frank (2002): Overview of social cognitive theory and of self Efficacy, Emory University. <http://wwwemory.edu>
- [24] بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨): المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ص 57.
- [25] Giddens, Anthony (2002) sociology and social theory : Encounters with classici and contemporary social thought, London.
- [26] منظمة الامم المتحدة (اليونيسيف) (2005) ما هو الاستبعاد الاجتماعي وماهي اثاره، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ص 22.
- [27] زهران، حامد عيد السلام (1977) التفاعل الاجتماعي، ط1، القاهرة، مصر، عالم الكتب ص 98.
- [28] أبو داود، سنن ابي داود (2000) كتاب الوصايا، باب مخالطه اليتيم في طعامه، بيروت، دار الكتاب العربي ص 43.
- [29] وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، (1988) دليل العمل في دور الدولة، مطبعة دائرة الرعاية، بغداد ص 23.
- [30] الديب، هدى احمد، ومحمود، عبد العليم محمد (2015) الاستبعاد الاجتماعي ومخاطره على المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر ص 12.
- [31] السراجي، محمد عبد علي (2015) الاستبعاد الاجتماعي للعجز دراسة ميدانية في مدينه بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب. رسالة ماجستير غير منشورة ص 54.
- [32] حمد، نادره جميل (2015) إثر اطفاء اسلوب التحوير السلبي في خفض الاستبعاد الاجتماعي لدى الارامل، مجلة الاستاذ، العدد 212، المجلد الثاني ص 33.
- [33] الحوراني، محمد عبد الكريم (2012) الاستبعاد الاجتماعي والثورات الشعبية محاوله للفهم في ضوء انموذج معدل لنظرية الحرمان النسبي، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد 2، المجلد 5 ص 20.
- [34] ديب، سنان علي (2014) الاستبعاد الاجتماعي او التهميش المشاركة الكاملة لفريق العمل الذي يحفز كل شخص في هذا الفريق وتحمله المسؤولية اتجاه عمله، الأكاديمية الإخبارية السورية، تاريخ النشر: 2014/3/18 ص 56.
- [35] سلاطينيه، بالقاسم (2012) تشكيل صورة من الاستبعاد الاجتماعي-الفقر والبطالة في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية-جامعه محمد خنصر بسكرة، العدد (24) ص 98.
- [36] شبيغل، كريم (2014) مفهومات الاستبعاد الاجتماعي وأثره في النسيج المجتمعي، المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية ص 47.

- [52] جابر، عبد الحميد (2008) نظريات الشخصية البناء -الديناميات-النمو-طرق البحث – التقويم، دار النهضة العربية، مصر ص 200.
- [53] Giddens, Anthony (1979), central problems in social theory, actioc structure and contradion in Social analysis, London, macmillan.

- [49] جابر، جابر عبد الحميد (2008) نظريات الشخصية البناء-الديناميات –النمو-طرق البحث- التقويم، مصر، دار النهضة العربية ص 67.
- [50] جابر، عبد الحميد (1990) نظريات الشخصية، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية، ص 45.
- [51] جابر، عبد الحميد (1990) نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر ص 117.

الملحق

مقياس الاستبعاد الاجتماعي

اعزائي الطلبة ... تحية طيبة ..

بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن مشاعركم الذاتية، يرجى منكم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وعناية وموضوعية وذلك بوضع إشارة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك على إن هذه الإجابة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا يجوز ترك أية فقرة دون إجابة ولا داعي لذكر الاسم.

ملاحظة : يرجى التأشير بعلامة (√) داخل المربع الذي ينطبق عليك مع عدم ذكر الاسم

- 1- حالة اليتيم // يتيم الأب يتيم إلام يتيم الأب والأم
- 2- مدة اليتيم () سنة
- 3- العمر () سنة
- ت الفقرات دائما احيانا نادرا
- 1- اشعر بأن سكني غير مناسب
- 2- اقلق بشأن اموري المالية
- 3- ارى ان المردود المالي لعائلتي قليل
- 4- اشعر بالاحراج من التواصل مع الاخرين بسبب عوزي الاقتصادي
- 5- اشعر بان مستوى تعليمي منخفض بسبب ظروفي الاقتصادية
- 6- اتجنب المشاركة في المناسبات والانشطة السياسية
- 7- اشعر بان الدولة مقصرة ومهملة في حقي
- 8- اعاني من سوء العدالة بين الافراد في الحقوق والواجبات
- 9- اجد ان رأيي في السياسة مهمل من قبل الاخرين
- 10 - انظر بسلبية اتجاه الاحزاب السياسية
- 11- انزعج من المسؤولية اتجاه الوطن
- 12- احس بالغربة عندما اكون مع اصدقائي
- 13- اشعر بأنني لا انتمي لمحيطي الاجتماعي
- 14- اعتقد ان الاماكن العامة لا تليق بي
- 15- اشعر بأنني محروم من حنان و عطف الاخرين
- 16- اشعر بالاحراج الاجتماعي عند زيارة الاماكن العامة
- 17- أتجنب الاختلاط بالآخرين لإحساسي بفقدان الأمان معهم
- 18- اجد ان مستوى تعليمي منخفض مقارنة بالآخرين
- 19- ابتعد عن الافراد المختلفين عني في العرق او اللون او الدين او الجنس
- 20- اتجنب الاختلاط بالطلبة من ابناء الطبقة المثقفة
- 21- افكر في الالتحاق بالجامعات الخاصة او الاجنبية
- 22- اشعر بأنني سأفشل في تحقيق النجاح في نهاية العام.